باللطف والنصح عند رجاء القبول منهم
واما الاخوة والاصدقاء فعليك في حقهم
طبقتان في احداهما ان تطلب اولا شروط
الصحبة الصحبة والصداقة فلا تواخ
الا يصلح للاخوة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحشر المرء على دين خليله
فلينظر احدكم من يخالل فاذا طلبت
رفيقا ليكون شريكك في التعلم وصاحبك
في امر دينك ودنياك فراع فيه خمس
خصال الاول العقل فلا خير في صحبة
الاحمق واياك الوحشة والقطيعة اخرها
واحسن احواله ان يضرك وهو يريد
ان ينفعك والعدو العاقل خير من
الصديق الاحمق قال علي
رضي الله عنه وكرم الله وجهه

لا تصحبا

لا تصحب اخا الجهل واياك واياه
فكم من جاهل ازدى حليما حين آخاه
يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه
وللشيء من الشيء مقاييس واشباه
وللقلب على القلب دليل حين يلقاه

الثاني حسن الخلق فلا تصحب ما ساء خلقه
وهو الذي لا يملك نفسه عند الغضب والشهوة
وقد جمعه علقمة العطاردي في وصيته لابنه
لما حضرته الوفاة فقال اذا اردت صحبة
انسان فاصحب من اذا خدمته صانك
وان صحبته زانك وان قعدت بك مونك
وان نزلت بك اعانك واصحب من اذا مددت يدك بخير
مدها وان رأى منك حسنة عدها وان
رأى منك سيئة سدها اصحب من
اذا قلت صدق قولك وان حاولت

Copyright King Saud University